متغيرات العلاقات العراقيةالخليجية

بعد التقارب الايراني –السعودي 2023
وأفاق المستقبل

مركز حمورابي
للبحوث و الدراسات الاستراتيجية

بغداد_عرصات الهندية - مجاور السفارة الصينية

Www.hcrsiraq.net

hcrsiraq@yahoo.cpm

+9647810234002

مركز حمورابي
للبحوث و الدراسات الاستراتيجية

متغيرات العلاقات العراقية-الخليجية

بعد التقارب الايراني –السعودي 2023

وأفاق المستقبل

أ.د.جاسم يونس الحريري
أستاذ العلوم السياسية والعلاقات الدولية
JASIMUNIS@GMAIL.COM
مركز حمورابي للبحوث و الدراسات الاستراتيجية

27 تموز 3202

حقوق النشر محفوظةلمركز حمورابي للبحوث و الدراسات الاستراتيجية

لا يجوز نشر أي من هذه الأبحاث و الدراسات و المقالات إلا بموافقة المركز, و يجوز الإقتباس بشرط ذكر المصدر كاملاً , و ليس من الضروري أن تمثل المقالات و الأبحاث و الدراسات و الترجمات المنشورة وجهة نظر المركز , وإنما تمثل وجهة نظر الباحث.

مركز حمورابي
للبحوث و الدراسات الاستراتيجية

مقدمة:-

عقد في أواخر أب/أغسطس2022 ((قمة دول الجوار)) في بغداد ، وشارك فيها شخصيات خليجية مهمة منهم الشيخ ((تميم بن حمد آل ثاني))أمير دولة قطر، والشيخ ((محمد بن راشد آل مكتوم))نائب الرئيس الاماراتي، والشيخ ((صباح الخالد))رئيس الوزراء الكويتي، وهذا الحضور الخليجي المتميز يوحي أن هناك دعم خليجي للعراق،فضلا عن ذلك وجود رغبة خليجية لمساعدة العراق في دعم المنظومة الكهربائية من خلال الربط الكهربائي مع دول مجلس التعاون الخليجي، خاصة بعد أن أقرت الحكومة العراقية في25أيار/مايو/2022 الربط الكهربائي مع تلك الدول الذي سيكون خطوة جيدة لاستقرار المنظومة الكهربائية في العراق حيث تشير المعطيات أن هناك ربط كهربائي يربط محطة ((الفاو))مع محطة((الزور))الكويتية بنسبة500ميغاواط تزود به الكويت محافظة البصرة.لكن المستجدات تشير أن هذا المشروع كان من المؤمل تطبيقه صيف عام2022 لكنه لم ينجز،مما دفع ببعض أعضاء مجلس النواب(سهيلة السلطاني/كتلة صادقون)أن يثبتون ملاحظة عليه خلاصتها أن مثل هكذا مشروع لايعالج المشكلة الرئيسية التي يعاني منها العراق وهي عدم أمتلاكه محطات لتوليد الطاقة الكهربائية على أراضيه ،وأن الاعتماد على الطاقة المزودة من الخارج ستكلف العراق مبالغ طائلة ،وخسائر في النقل ، فضلا عن كمية الطاقة المزودة للعراق لاتكفي لتغطية قضاء واحد من محافظة،وتقول في ذلك((أن المبالغ الهائلة التي تصرف للربط السعودي ، أو الخليجي كان من المفترض توظيفها ببناء محطة كتجربة مصر التي بنيت من قبل شركة سيمنيس الالمانية،والتخلص بشكل جذري، ونهائي من مشكلة الكهرباء)).

أهمية الورقة:-

لاشك أن المتغيرات التي مرت على العلاقات العراقية-الخليجية كان أبرزها دور بغداد في جمع طهران والرياض على طاولة مفاوضات واحدة والتفاهم المشترك بسبب البيئة التي توفرت لتلك المفاوضات في خمسة جولات تفاوضية سرية وعلنية ليحط بهم الامر الى توقيع أتفاق التطبيع بينهما في بكين في10اذار/مارس2023وتداعياته الايجابية أقليميا ، ودوليا ، مما جعل العراق يمارس دورا محوريا في حل المشاكل الاقليمية ،والاختناقات السياسية بروح المسؤولية ، وأستحسان دول المنطقة من ذلك لانها خطوة في ترسيخ السلم ، والامن الاقليمي التي تمثل أحد مبادىء ديباجة الامم المتحدة 1945.

أشكالية الورقة:-

بالرغم من التطورالايجابي الذي لعبه العراق في التقريب بين طهران والرياض بأعتبارها أحد دول مجلس التعاون الخليجي لكن يبقى الفاعل الالكيان الصهيوني ي معارضا لهذا التوجه لاشاعة عدم الاستقرار الاقليمي ، وتحجيم دور ايران في المنطقة من خلال أستهداف برنامجها النووي عبر عدة عمليات عسكرية ، وأستخبارية0

فرضية الورقة:-

بنيت عذه الورقة على فرضية مفادها((تصاعدت وتيرة العلاقات العراقية-الخليجية خاصة بعد توقيع الاتفاق الايراني-السعودي في10أذار/مارس2023في بكين بعد أن أحتضن العراق جولاته التفاوضية الخمسة التي بدأت جلسات الحوار بين البلدين في أبريل 2021لمدة عامين كان آخرها في نيسان/ أبريل2022، وأثمرت عن ذلك تلك النتيجة التي أثرت على مسار العلاقات العراقية-الخليجية نحو التلاحم الوظيفيبينهما لمستقبل واعد))

أسئلة الورقة:-

تطرح هذه الورقة عدة أسئلة مهمة تعمل على الاجابة عليها من خلال أقسام الورقة البحثية وهي كما يأتي:-

س:-ماهي تداعيات الدور العراقي في التطبيع الايراني-السعودي؟

س:-ماهي متغيرات العلاقات العراقية-الخليجية بعد2023؟

س:-ماهو مستقبلالعلاقات العراقية-الخليجية؟

هيكلية الورقة البحثية:-

تنقسم هذه الورقة البحثية الى ثلاثة أقسام وهي كما يأتي:-

1.تداعيات الدور العراقي في التطبيع الايراني-السعودي.

2.متغيرات العلاقاتالعراقية-الخليجية بعد2023.

3.مستقبل العلاقات العراقية-الخليجية

تداعيات الدور العراقي في التطبيع الايراني-السعودي

حظيَ العراق بهامش كبير من اهتمام طهران والرياض بعد عام 2003، إذ نظر الاثنين إلى بغداد على أنها يمكن أن تشكّل جبهة متقدمة لاحتواء الآخر، وهو ما انعكس بدوره على المشهد العام بالعراق. إن كل من السعودية وإيران من خلال مجساتهما في العراق تمكّنتا،ليس على المستوى السياسي فحسب بل المستوى الأمني أيضًا،من تحقيق أهداف استراتيجية متعددة. من خلال عدة دوائر لعل من أبرزها الدائرة الامنية،بدا واضحًا من خلال البنود المسرّبة لاتفاق بكين الموقّع بين السعودية وإيران، أن هناك توافقًا سعوديًّا إيرانيًّا على ضبط أدوات تأثير كل منها ضد الآخر في الساحة العراقية. ففي الوقت الذي تعهّدت فيه السعودية على إيقاف دعمها لقوى ((المعارضة الكردية الإيرانية)) في ((إقليم كردستان العراق))، تعهّدت إيران بضبط تفاعلاتها وتأثيراتها في جنوب العراق، ولعل هذا التعهُّد المتقابل يشير بوضوح إلى مدى انخراط كل من السعودية وإيران بالمشهد الأمني في العراق. وأن الترحيب الرسمي العراقي بالاتفاق السعودي الإيراني، يفسر وجود رغبة عراقية بالتحرر من ضغط كلا البلدَين في الداخل العراقي، وهذه الحالة لم تتمكن كل الحكومات العراقية المتعاقبة بعد عام 2003 من خلق سلوك مستقل عن تأثير كل من الرياض وطهران، بل كانت بغداد هي الحلقة الأضعف في سياق التفاعلات الإقليمية،

إلى الدرجة التي اضطرت بغداد إلى اعتماد سياسة ((التوازن الحذر))في علاقتها مع طهران والرياض.وحتى على مستوى السلوك التصويتي العراقي في المنظمات الإقليمية والدولية، كانت الحكومات العراقية عادةً ما تلجأ إلى استخدام سياسة الامتناع عن التصويت، خشية إثارة أي من الطرفَين، دون مراعاة للمصالح الوطنية، كي لا ينعكس ذلك بصورة سياسة إثارة الفوضى في الداخل العراقي.والرابح الاول من وراء ذلك سيكون بلاشك العراق، إذ سيوفر حالة سياسية واقتصادية مستقرة بالداخل العراقي، كما أنه سيدفع بحكومة رئيس الوزراء العراقي ((محمد شياع السوداني)) إلى الاهتمام بمعالجة المشاكل الداخلية، دون الحاجة إلى الانشغال في ترتيب مفاوضات الحوار السعودي الإيراني.كما أن هذا الاتفاق سيسمح لحكومة السوداني المضيّ قدمًا في تنفيذ بعض المشاريع الإقليمية، دون الحاجة إلى مراعاة الحساسيات الإيرانية فيها كثيرًا، وعلى سبيل المثال لاالحصر ((مشروع أنبوب البصرة-العقبة)) مع الأردن، إذ تطمح إيران عبر تنفيذ العراق لهذا المشروع إلى خلق قناة حوار إقليمي جديد مع عمّان، وبالشكل الذي يسمح لها بتحييد أكثر من طرف إقليمي عربي عن الولايات المتحدة و(الكيان الصهيوني) اللتين تعتزمان شنّ عملية عسكرية ضد ((المفاعلات النووية الإيرانية)).ويبدو أن ترحيب العديد من قيادات ((الإطار التنسيقي)) بالاتفاق السعودي الإيراني، إلى رؤية جديدة غير محكومة بعُقد الماضي مع السعودية، فقوى الإطار اليوم مهتمة بإنجاح مهمة حكومة السوداني، سياسيًّا واقتصاديًّا ، من أجل تهيئة بيئة مناسبة لخوض ((أنتخابات مجالس المحافظات)) المقبلة التي ستعقد في السادس من تشرين الثاني/نوفمبر2023من دون ضغوط.فضلا عن ذلك يبدو أن انفتاح قوى الإطار على العديد من الوفود العربية التي شاركت مؤخرًا في اجتماعات ((اتحاد البرلمان العربي))، الذي عُقد مؤخرًا في بغداد نهاية شهر فبراير/ شباط 2023، ومن ثم هذا ما يفسّر حالة الهدوء النسبي التي يشهدها العراق اليوم.وسارع العراق، الذي استضاف عدة جولات من المحادثات بين إيران والسعودية، إلى الترحيب بالمصالحة. ويقول محللون إن من مصلحة بغداد أن تستمر المصالحة لأن البلاد أصبحت ساحة للتنافس الإيراني السعودي منذ سقوط نظام صدام حسين عام 2003.أن من أولى النتائج المثمرة للاتفاق الايراني السعودي هي الحد من حالة التوتر الموجودة في المنطقة، لأن هناك قطبين فيها، هما ((إيران)) التي لها علاقة قوية ووثيقة بـ(محور المقاومة) في العراق ،واليمن ،وسوريا ،ولبنان، وكذلك قطب آخر يتبع ((المملكة العربية السعودية))

يضم في جنباته العديد من الدول التي تتقارب مع الرياض.وأن عملية خفض التوتر في المنطقة تحتاج إلى أن يكون هناك اتفاق، لذلك فإنه رغم حدوث التفاهمات بين الجانبين في العراق، لكن الضامن الصيني كان هو المتحكم في التوصل إلى التسوية بين الرياض وطهران.وتبعا لذلك فأن الانعكاسات ستكون إيجابية كبيرة جدا في العراق على المستوى السياسي، والأمني ،والاقتصادي، لاسيما أن هناك معلومات تشير الى وجود نية من أطراف سعودية للاستثمار في إيران، والأخيرة أيضا لديها إمكانيات للاستثمار، وأن هذا التقارب سيخفف من حدة التوتر بالمنطقة. تساعد على استعادة الدولة العراقية السيطرة على قراراتها السيادية ،والأمنية، والعسكرية ،والاقتصادية، بحيث تستعيد الدولة العراقية هيبتها ،وتنقلها من حالة انعدام الوزن إلى مرحلة استعادة العافية والمبادرة لتكون نقطة وصل ،وتواصل بين مراكز القرار الإقليمي، تحت سقف محدّد لا يؤهّلها للتحوّل إلى قطب إقليمي يملك ثقلاً في رسم السياسات والاستراتيجيات. وكان من أولى الاشارات على نتائج الاتفاق الايراني السعودي وجود مرونة أكثر للسيد السوداني في أدارة مؤسسات الدولة بعيدة عن الاستقطاب الايراني-السعودي وهو مطالبته من الوزراء ب((اعتبار أنفسهم مستقلّين عن مواقف أحزابهم داخل مجلس الوزراء وتقديم مصلحة العراق والدولة على مصالح هذه الأحزاب))، مؤكّداً((أنّ الدولة ورئيس الحكومة على استعداد للدفاع عن أيّ وزير)) وبعد اجتماع موسّع مع قوى ائتلاف ((أدارة الدولة)) الذي يضمّ كلّ المكوّنات الأخرى الشيعية ،والسنّية ، والكردية الشريكة في السلطة السياسية. حيث أبلغ السوداني هذه القوى ((أنّ العراق يمرّ في مرحلة حسّاسة ومصيرية، وأن على هذه القوى إمّا التعاون والتخلّي عن تدخّلاتها في عمل الحكومة، وإمّا مواجهة أزمة قد تطيح بالعملية السياسية وتجرّ العراق إلى مستنقع الانهيار والصراع، وبالتالي سيقع الانهيار على رؤوس الجميع ولن يستثني أحداً)).ويرى البعض لخطوة السوداني انها تأسيس لتحرير الحكومة من التدخّلات الحزبية وهيمنة السلاح، ولا سيما أنّ القوى ،والأحزاب والمكونات السياسية ،تشعر بدقّة ،وحساسية المرحلة الجديدة، خاصة في ظل المراقبة الشديدة التي تمارسها الإدارة الأميركية عبر النشاط الواسع الذي تقوم به سفيرتها في العراق((الينا رومانوسكي))، واستعداد واشنطن لاتخاذ إجراءات عقابية لم تكن تستخدمها في السابق، كما حصل في موضوع التلاعب المالي لبعض البنوك وتأشير واشنطن دور البعض في مساعدة إيران في الالتفاف على العقوبات الأميركية

وسمحت هذه المستجدّات للسوداني بالتحرّك فأخذ زمام المبادرة للتأسيس لمرحلة يستطيع خلالها تقليص وتحجيم الهيمنة الحزبية على الحكومة ووزاراتها وإدارات الدولة، بما يعطيه الفرصة للمضيّ بمشروعه ،وطموحاته للنهوض بالوضع الاقتصادي ،والإصلاح الإداري، ومكافحة الفساد، والحدّ من الهدر ،ومعالجة الأزمات الداخلية المزمنة، بالتوازي مع إعادة تعزيز موقع العراق السياسي داخلياً ،وعلى مستوى علاقاته مع محيطه الإقليمي. وسلطت ((مجموعة الأزمات الدولية)) البريطانية في تقرير لها صدر في نيسان/أبريل2023 الضوء على التداعيات المحتملة للاتفاق السعودي-الإيراني على الأوضاع في العراق،حيث لفت التقرير الى ان((السنة في العراق يقيمون تاريخيا علاقات عشائرية وتجارية ودينية مع السعودية التي تمارس نفوذا ضئيلا نسبيا من خلال العشائر السنية واحزاب سياسية كانت شريكة في حكومات تقاسم السلطة بعد العام 2003)).وتابع التقرير ان ((السعودية وجدت في الوضع الامني العام، وخصوصا وجود تأثيرات ايرانية ، بالقرب من حدودها التي يبلغ طولها 800 كيلومتر مع العراق، ما يشكل تهديدا لمصالحها)).واشار التقرير الى ((ان بغداد، ومن اجل الحد من حرارة التوتر، فإنها بذلت جهودا لاعادة جعل العراق ساحة للحوار الاقليمي بدلا من المواجهة بالوكالة، حيث طالب العديد من السياسيين العراقيين بعلاقات افضل بين السعودية وايران)).وأثارت هذه الأخبار الدهشة والقلق في ((الكيان الصهيوني)) حسب ((نيويورك تايمز)). أذ تؤكد أن القادة الصهاينة يرون إيران ((كعدو وتهديد وجودي))؛ فإنهم يعتبرون السعودية شريكاً محتملاً. ورغم أنهم كانوا يأملون في أن تساعد المخاوف المشتركة من طهران ((الكيان الصهيوني)) على إقامة علاقات مع الرياض؛ فقد قال محللون صهاينة ((إن الاتفاق ليس كارثياً تماماً على المصالح الصهيونية. وفي حين أنه يقوّض الآمال الصهيونية في تشكيل تحالف إقليمي ضد إيران؛ فإنه قد يسمح بتعاون أكبر بين السعودية وهذا الكيان ، إذ قد تستمر السعودية في النظر إلى إيران كخصم، ولا يزال بإمكانها النظر في شراكة أوثق مع الكيان الصهيوني ؛ خصوصاً في القضايا العسكرية والأمن السيبراني كطريقة أخرى لتخفيف هذا التهديد)).بينما كانت حكومة ((بنيامين نتنياهو)) الجديدة تكثف جهودها لتطبيع علاقاتها مع المملكة العربية السعودية والتعاون معها في مواجهة ماتسميه((التهديد الإيراني))، وتصرّح على لسان بعض مسؤوليها بأن سنة 2023 ستكون سنة انضمام السعودية إلى ((اتفاقيات أبراهام))

مستندة في ذلك إلى بعض بوادر الانفتاح التي أظهرتها الرياض في عام2022 عندما سمحت، خلال جولة الرئيس الأميركي ((جو بايدن)) الإقليمية،بدخول((صحافيين صهاينة))يحملون جوازات سفر أجنبية إلى أراضيها وفتح مجالها الجوي أمام ((جميع شركات الطيران)) بما فيها شركات الطيران الصهيونية، جاء الاتفاق السعودي-الإيراني الأخير كما وصفته وسائل الاعلام الالكيان الصهيوني ية بمثابة ((دوش ماء بارد على رأس بنيامين نتنياهو)). وما أن أُعلن عن هذا الاتفاق حتى انطلقت حملة اتهامات متبادلة بين الحكومة الالكيان الصهيوني ية الحالية ومعارضيها، إذ قال رئيس الوزراء السابق ((نفتالي بينيت)) إن ((تجديد العلاقات بين السعودية وإيران هو تطور خطير لالكيان الصهيوني وانتصار سياسي لإيران وفشل ذريع لتراخي نتنياهو وعجزه، ويوّجه ضربة قاتلة لجهود بناء تحالف إقليمي ضد إيران)).أما ((يائير لبيد))، زعيم المعارضة، فقد قدّر أن الاتفاق هو ((فشل كامل وخطير للسياسة الخارجية للحكومة الصهيونية، ويشكّل انهيار الجدار الدفاعي الإقليمي الذي بدأنا ببنائه ضد إيران))، وكتب في تغريدة على ((تويتر)) ((هذا ما يحدث عندما تكون مشغولاً طوال اليوم بالجنون القانوني بدلاً من التعامل مع إيران وبناء علاقات أقوى مع الولايات المتحدة))وبدوره،صرّح((أفيغدور ليبرمان))عضو المعارضة ،وزعيم حزب ((الكيان الصهيوني بيتنا)) أن الاتفاق يمثّل ((فشلاً ذريعاً مسجلاً باسم نتنياهو حصرياً، الذي يجب عليه تحمّل المسؤولية والاستقالة))، وسخر ((جدعون ساعر))عضو المعارضة الآخر،من هدف بنيامين المتمثل في إقامة علاقات رسمية مع المملكة العربية السعودية،وكتب على وسائل التواصل الاجتماعي((وعد نتنياهو بالسلام مع السعودية، بينما فعلت السعودية في النهاية ذلك مع إيران)).وردّ مصدر سياسي في الحكومة الصهيونية على تصريحات أقطاب المعارضة هذه بالقول ((إن يائير لبيد، زعيم المعارضة، هو المسؤول عن التقارب بين السعودية وإيران، ذلك إن السعودية، بعد أن شعرت بالضعف الأميركي والضعف الصهيوني ، تحركت نحو آفاق جديدة)).بينما نقلت وكالة ((رويترز))عن مسؤول كبير رافق رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو في زيارته الأخيرة2023 إلى إيطاليا قوله((إن هذا الاتفاق لن يؤثر على جهود تطبيع العلاقات مع المملكة العربية السعودية))، وهو رأي لم يشاركه ((داني دانون))، الصديق المقرّب لبنيامين نتنياهو والسفير الصهيوني السابق لدى الأمم المتحدة

Mobile: 00964 - 7810234002
Baghdad - Aljadiriyah - P O. Box: 2405
E-mail: horsiraq@yahoo.com
العنوان: العراق ـ بغداد ـ الكرادة ـ عرصات الهندية ـ مجاور السفارة الصينية
بغداد الجادرية صندوق بريد 2405
Website: http://www.horsiraq.net

الذي اعتبر أن الاتفاق((لا يدعم جهودنا من أجل اعتراف السعودية بالكيان الصهيوني)). ويعتقد بعض المراقبين أن هذا الوضع الجيوسياسي الجديد يجب أن يدفع الحكومة الصهيونية إلى مراجعة سياستها الخارجية، ويقدّر أنه، في السياق الحالي للأزمة الداخلية التي تواجهها، والتظاهرات الحاشدة التي تشهدها مدنها والاستياء المتعاظم داخل الجيش من الإصلاح القضائي، قد يكون الخيار العسكري ضد إيران قد أصبح ((بعيداً))الآن،وأن هذا الواقع المستجد بات يجعل ((لقاء نتنياهو مع الرئيس بايدن عاجلاً وحاسماً للمضي قدماً)). هذا في الوقت أن باحثين في ((معهد أبحاث الأمن القومي)) في((جامعة تل أبيب))رأوا أن الاتفاق يعكس تخوفاً لدى القيادة السعودية ((من أن الالتزام الأميركي غير كافٍ، وأن إيران دولة عتبة نووية، ويمكن أن تكون في الطريق إلى دولة نووية، وأن الكيان الصهيوني لا يشكل شبكة أمان في مقابل التهديد الإيراني))، لذلك، عليها ((إدارة المخاطر وتقليل حدة المواجهة مع منافستها المركزية، ومن الأفضل الحفاظ على عدوك إلى جانبك))،مقدّرين أن استئناف العلاقات السعودية-الإيرانية ((لا يمنع تطبيعاً مستقبلياً مع الكيان الصهيوني))؛ ففي حالة الإمارات أيضاً، ((لم يمنع التطبيع مع الكيان الصهيوني إعادة السفير إلى طهران وتعزيز العلاقات،ومن ضمنها العلاقات العسكرية))،ليخلصوا إلى إن حسابات الرياض أوسع، وتتعلق أيضاً بالقضية الفلسطينية، وبالقضايا العميقة مع الولايات المتحدة، وبالأساس كما تمت الإشارة إليه سابقاً،ببيع السلاح ،والضمانات الأمنية ،والمكانة الخاصة للسعودية كحامية للأماكن الإسلامية المقدسة)).

- 2 -

متغيرات العلاقات العراقية –الخليجية بعد2023

1.أقامة بطولة كأس الخليج العربي خليجي25:-

للمرة الأولى منذ العام 1979 التي يستضيف فيها العراق بطولة ((كأس الخليج العربي 25))،وكان العراق ممنوعا من المشاركة في بطولة الخليج منذ أن قام بغزو الكويت في عام 1990، ولم يعد إلى المنافسة إلا في العام 2004، ومنذ ذلك الوقت،كان العراق يوصف بأنه ((غير آمن لاستضافة البطولات الرياضية)).حيث فتح العراق أذرعه أمام أشقائه العرب ،وهو يوفر تسهيلات لدخولهم البلاد ،من دون تأشيرة، على هامش البطولة،التي أقيمت في محافظة البصرة((جنوبي العراق))،

في مشهد عكس عمق الروابط ،عززه قرار رئيس الوزراء العراقي((محمد شياع السوداني)) بتمديد جميع التسهيلات لمواطني دول مجلس التعاون الخليجي حتى بعد انتهاء البطولة. وفي حفل أقيم للوفود الخليجية وصف السوداني البطولة بأنها((تحولت إلى عرسٍ عربي، ولقاءٍ أخوي على أرض العراق، بما هو أكبر من مجرد مناسبة رياضية)).وأوضح السوداني ((أن التسهيلات التي رافقت البطولة على الحدود ستستمر إلى ما بعدها، وأن العراقيين يرحبون بأشقائهم من دول الخليج)). أن خليجي 25 فرصة لاستعادة مكانة العراق داخل المنظومة الخليجية من أجل الاطلاع على الواقع العراقي، ولمس المشهد بشكل مباشر من دون الاعتماد على ما هو منقول وقد يجافي الحقيقة أحيانا، أو يسلط الضوء على الجانب السلبي للعراق من دون النظر للإيجابيات. أن قرار السوداني لتقديم التسهيلات للخليجيين قرار مهم لتحقيق عدة فوائد للعراق، وآملا التمهيد على المدى البعيد لانضمام العراق لمجلس التعاون الخليجي لكونه يطل على الخليج، بالإضافة لوجود كثير من المشتركات والروابط بين العراق و الخليج. ولوحظ في بطولة خليجي 25 وجود رغبات متبادلة بين الخليجيين والعراقيين على حد سواء أسهمت بشدة في تغيير كثير من الأنماط الفكرية السائدة في البلدان الخليجية والعراق. أن اقبال الجماهير الخليجية على الذهاب للعراق سيفتح أبواب جديدة للسياحة وللاستثمار ويؤدي لانتعاش اقتصادي واسع مرتقب . وفي مقال تحليلي نشرته وكالة ((بلومبرغ))،تحدث الكاتب الأميركي ((بوب غوش))عن وجود فرصة حقيقية أمام العراق لاستغلال إقامة البطولة الخليجية على أرضه.يقول ((غوش)) في مقالته إن ((الحكومة العراقية تعول على كأس الخليج العربي لإرسال رسالة مفادها أن العراق قد عاد، بعد ثلاثة عقود من العزلة ،والحرب ،والانقسام الطائفي ،والصراع السياسي)).ويضيف ((غوش)) أن ((الجمهور الزائر اندهش من ملاعب البصرة الرائعة،ومطاعمها،ومراكزها التجارية،وكورنيشها الخلاب المطل على شط العرب، والأهم من ذلك كله توفر الأمن)).ويرى((غوش)) أنه بالنسبة للعراقيين، سواء رفع فريقهم الكأس في ختام البطولة أم لا، فإن هذه الأجواء ((تعد لحظة نادرة للغاية للفخر الوطني)).ويشير الكاتب الأميركي إلى أن الحكومة العراقية تأمل أن يلاحظ المستثمرون في كل مكان بالعالم ما يجري في البصرة

لكن الكاتب مع ذلك تحدث أيضا عن نقاط يجب توفرها من أجل استغلال هذه الأجواء والتغلب على المشاكل التي تواجه الحكومة الحالية، والمتمثلة ب((البطالة والفساد وتراجع الخدمات))،مبينا((سيتطلب عكس هذه الاتجاهات حكومة قوية وفعالة ونظيفة)).ويرى البعض((أن قبول ورضا دول الخليج باستضافة العراق لخليجي25، وبالتحديد البصرة، يمثل رسالة سياسية من منطلق أن هناك متغيراً كبيراً في طبيعة العلاقة بين العراق من جهة، ودول الخليج العربي، حيث إن هناك محاولة لتوثيق العلاقات في كل المستويات، وقد يكون هذا الحضور بهذا المستوى وما يتبعه من إهتمام سياسي وإعلامي وحضور المشجعين، إنما يمثّل في الواقع رسالة دعم للشعب العراقي)).والشي الملفت من دعم دول الخليج لاقامة البطولةالرياضية في العراق هو أن هذه البطولة((تمثل بدء مرحلة جديدة من العلاقات في المجالات الاقتصادية ،والرياضية، والاجتماعية ، والدينية ،والعشائرية، ومن ثم فإن كل هذه الصلات تمثل تقارباً رسمياً بين الدول العربية الخليجية مع العراق)).ومن الجانب العراقي أراد العراق أرسالة رسالة الى أشقائه الخليجيين خلاصتها ب((أن العراق يضع هذه الدول ضمن عمقه ،وانتمائه العروبي بالدرجة الأساس، وهو ما سوف ينعكس إيجابياً على طبيعة العلاقات الثنائية بين العراق ودول الخليج العربي)). ومن مخرجات قمة خليجي25((أن كل السياسات ،والممارسات السابقة التي حاولت عزل العراق عن عمقه العربي الخليجي باءت بالفشل، وهو ما يعني أن الشعب العراقي ومن خلال ما بات يعبر عنه من حب لأشقائه الخليجيين، لم يتأثر بكل محاولات دق إسفين بينه وبين أشقائه العرب؛ وفي مقدمتهم أبناء الخليج، فضلاً عن أن السياسات الطائفية التي حاولت جهات إقليمية وداخلية اتخاذها فشلت هي الأخرى، بل نستطيع القول إنها انهارت تماماً)).والشيء المهم في هذه البطولة المشاعر العراقية الجياشة تجاه أشقائهم الخليجيين بعد أنقطاع طويل منذ الغزو العراقي للكويت في أغسطس1990 من القرن المنصرم،أذ أن ((العراقيون في حقيقة مشاعرهم يرغبون أن تكون عودتهم إلى محيطهم العربي من خلال عراق سليم ومُعافى من أمراض الاحتلال الأميركي وأن العراقيين يرغبون في كسر جدار العزلة عن محيطهم العربي وهو جدار نفسي شُيد في اللحظة التي دخلت فيها الدبابات العراقية الأراضي الكويتية منتصف عام 1990. وقد ازداد الجدار صلابة بعد الغزو الأميركي)).

وهنّأ قادة دول وحكومات عربية، إضافة إلى بعثات دبلوماسية أجنبية ،وعربية،العراق وشعبه، بالفوز ببطولة كأس الخليج العربي. وبعث((الشيخ نواف الأحمد الصباح))أمير دولة الكويت برقيتي تهنئة إلى الرئيس العراقي((عبداللطيف جمال رشيد))،وإلى ((محمد شياع السوداني))رئيس الوزراء العراقي،أعرب فيهما عن خالص تهانيه بفوز((أسود الرافدين)).وأشاد الأمير نواف بـ((الروح العالية ،وبالتنافس الأخوي اللذين تحلت بهما كافة المنتخبات المشاركة في هذه البطولة،وبمستوى الأداء الفني الرفيع الذي أداه المنتخب العراقي والذي أهله للفوز بكأس البطولة، وكذلك بالاستعدادات والإمكانيات الكبيرة التي وفرها العراق لاحتضان دورة خليجي 25)).وثمّن ((التسهيلات التي وفرها العراق للمنتخبات المشاركة كافة لاحتضان هذه الدورة وما تميزت به من تنظيم رياضي وإداري،وإعلامي رفيع المستوى،عكس الوجه الحضاري المرموق للعراق.))وكتب((الشيخ محمد بن راشد))رئيس الوزراء الإماراتي حاكم دبي،في تغريدة له على تويتر ((فرح العراق اليوم بعد طول صبر وانتظار، وفرحت معه الشعوب والقلوب، كلنا اليوم عراقيون في الفرحة، وكلنا اليوم عراقيون في الانتصار)).وأضاف ((مبروك كأس الخليج العربي يا أهلنا وأحبابنا، وشكرا أهل البصرة، وأهل العراق على حسن التنظيم ،والاستضافة)).

2.أستمرار أجتماعات المجلس التنسيقي العراقي –السعودي:-

وقع الملك ((سلمان بن عبد العزيز))خادم الحرمين الشريفين والدكتور ((حيدر العبادي))رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، على مذكرة تأسيس ((المجلس التنسيقي بين البلدين،في 21/10/2017، وأكد خادم الحرمين في كلمة له على ((دعم بلاده لوحدة واستقرار العراق، وبارك للشعب العراقي ما تحقق من إنجازات في القضاء على الإرهاب ودحره)).وقال الملك سلمان بن عبد العزيز، ((إن ما يربط السعودية بالعراق ليس مجرد الجوار والمصالح المشتركة، وإنما أواصر الأخوة والدم والتاريخ والمصير الواحد)).وأضاف((نتطلع أن تسهم اجتماعات مجلس التنسيق السعودي - العراقي في المضي إلى آفاق أوسع وأرحب)).ويهدف المجلس، الذي أقره مجلس الوزراء السعودي منتصف أغسطس (آب)2017 ، إلى رفع ((مستوى العلاقات الاستراتيجية والاستثمارية والثقافية بين البلدين

Mobile: 00964 - 7810234002
Baghdad - Aljadiriyah - P O. Box: 2405
E-mail: horsiraq@yahoo.com
العنوان: العراق ـ بغداد ـ الكرادة ـ عرصات الهندية ـ مجاور السفارة الصينية
بغداد الجادرية صندوق بريد 2405
Website: http://www.horsiraq.net

ما يفتح بارقة جديدة أمام العراق لإنعاش اقتصاده وترميم ما خلفته الحروب داخله)).
ومن جانبه وافق مجلس الوزراء العراقي على تأسيس ((مجلس تنسيقي بين جمهورية العراق والمملكة العربية السعودية)) للارتقاء بالعلاقات الى المستوى الستراتيجي المأمول، وفتح افاق جديدة من التعاون في مختلف المجالات بما في ذلك السياسية والأمنية ،والاقتصادية، والتنموية ، والتجارية، والاستثمارية ،والسياحية ،والثقافية وتنشيط الشراكة في القطاع الخاص بين البلدين ،والقطاعات الأخرى.ويأتي قرار تأسيس المجلس ليكون أداة للتحرك الدبلوماسي الفاعل، ويسرع في اتخاذ القرار، وتخطي المشاكل السياسية والاقتصادية وتوفير حلول ترضي الطرفين، ويعكس رؤية القيادة السياسية في كلا البلدين، ويُكون الية للتعاون الثنائي في انجاز الملفات والقضايا. وانطلقت،يوم الخميس الموافق25ايار/ مايو2023،أعمال((المجلس التنسيقي العراقي السعودي)) بدورته ((الخامسة)) في مدينة جدة وكان يرأس الوفد العراقي((محمد تميم))((وزير التخطيط ،ونائب رئيس مجلس الوزراء)) ويضم الوفد نائب رئيس المجلس التنسيقي وزير النفط، والمنسق الوطني للمجلس الأمين العام لمجلس الوزراء، إضافة الى أعضاء المجلس ،ورؤساء اللجان الفرعية، وزراء المالية،والتجارة،والزراعة،والثقافة،والصناعة،والمعادن،والتعليم العالي،والكهرباء،ورئيس هيئة المنافذ الحدودية،ونائب محافظ البنك المركزي ،ورئيس الدائرة العربية في وزارة الخارجية. أما رئيس المجلس عن الجانب السعودي وزير التجارة ((ماجد القصبي))وأمين عام المجلس للجانب السعودي((محمد العبد الحبار))،وقال((حيدر مجيد))المتحدث باسم ((الأمانة العامة لمجلس الوزراء))إن((وزير التخطيط رئيس المجلس التنسيقي العراقي – السعودي)) محمد تميم نقل، خلال انطلاق أعمال المجلس، رغبة رئيس الوزراء محمد شياع السوداني بنجاح المجلس الذي جاء استكمالاً للمراحل السابقة))، موضحا أن ((المجلس سيكون له شأن كبير في العلاقات العراقية-السعودية)).وتابع مجيد،أن((رئيس المجلس أكد أن هناك خطوات ،ومهمات مستقبلية، في ظل التحديات التي يشهدها العالم،وأبرزها التحديات المناخية، وانعكاسها ،ومعالجتها من خلال عزم قيادتي البلدين،حيث سيتمكن المجلس من الاهتمام بكافة المهمات والعلاقات الثنائية))، لافتاً إلى، أنه ((سيتم بحث قضايا مهمة منها الربط الكهربائي ،والشراكة الصناعية، والاستثمار ،والزراعة، والتعاون المشترك)).

ومن المعطيات التي خرج بها المجتمعون خلال الدورة الخامسة مايأتي:-
أ-شهد الاجتماع مناقشة تأسيس ((الشركة السعودية العراقية للاستثمار)) المملوكة بالكامل ل((صندوق الاستثمارات العامة))، وفرص بناء شراكات استثمارية في العراق، واستعراض مختلف الفرص الاستثمارية في عدد من القطاعات.
ب-أشاد الجانبان بنمو حجم التجارة البينية بين البلدين الشقيقين حيث بلغ حجم التبادل التجاري (1,5) مليار دولار لعام ٢٠٢٢م بنسبة ارتفاع (50%) مقارنة بالعام ٢٠٢١م، الذي يعكس عمق واستدامة العلاقات الاقتصادية بين المملكة العربية السعودية وجمهورية العراق، واتفق الجانبان على مواصلة تعزيز التبادل التجاري بين البلدين والاستفادة من افتتاح ((منفذ جديدة عرعر))، والاسراع بافتتاح ((منفذ جميمة الحدودي))، وأشادت المملكة بالإصلاحات الاقتصادية التي تنتهجها حكومة جمهورية العراق، وأكد الجانبان حرصهما على تعزيز التعاون الاقتصادي المشترك الذي يهدف لتحقيق الاستقرار ،والرخاء الاقتصادي للشعبين الشقيقين ،ويعزز من قدرتهما على تجاوز التحديات التي فرضتها الأزمات الدولية الأخيرة.
ج-أشاد الجانبان بدور ((الملحقية التجارية السعودية)) و((مركز الشركات السعودية في بغداد))، اللذان ساهما في تنمية التجارة البينية بين البلدين ،والاستثمارات من خلال تمكين الشركات السعودية، فتح فروع لها في جمهورية العراق، وتسهيل الوصول لفرص ،ومشاريع استثمارية.
د-تمت الإشادة بما تم إنجازه في القطاع المالي، حيث سيسهم ((فرع المصرف الاهلي العراقي)) في تسهيل عملية التجارة البينية بين البلدين وكذلك ((فرع المصرف العراقي للتجارة)) حين بدء اعماله، وإعلان ((البنك العربي الوطني)) في المملكة العربية السعودية مع الشريك الاستراتيجي ((البنك العربي)) لتأسيس ((بنك العربي العراق))، ويدعم تعزيز الاستثمارات بين الجانبين اتفاقية تجنب الازدواج الضريبي والتي من المتوقع ان تدخل حيز النفاذ قريبا، كما تجدر الاشارة الى أن التعاون بين البنكيين المركزيين في البلدين يشمل تقديم الدورات التدريبية لمنسوبي البنك المركزي العراقي في عدد من المجالات المصرفية، وتم الاتفاق على التعاون بين البنكين المركزيين في مجال التقنيات المالية، بالإضافة الى التنسيق القائم بين الجهات المالية الأخرى كوزارات المالية ،وهيئات الاسواق المالية.

Mobile: 00964 - 7810234002
Baghdad - Aljadiriyah - P O. Box: 2405
E-mail: hcrsiraq@yahoo.com
العنوان: العراق ـ بغداد ـ الكرادة ـ عرصات الهندية ـ مجاور السفارة الصينية
بغداد الجادرية صندوق بريد 2405
Website: http://www.hcrsiraq.net

هـ - أكد الجانبان على أهمية بحث آفاق التعاون وفرص التكامل والسعي إلى بناء شراكات استراتيجية في المناطق الاقتصادية الخاصة بين المملكة العربية السعودية وجمهورية العراق من خلال العمل على إنشاء ((منطقة اقتصادية خاصة)) على حدود البلدين.

و-استعرض الجانبان ما يقوم به ((مجلس الاعمال السعودي العراقي))من دور فاعل في تنمية العلاقات الاقتصادية،والتعاون بين قطاعي الاعمال بالجانبين،ودعم المشاريع الصغيرة ،والمتوسطة، وشدد على أهمية مواصلة تلك الجهود بالتنسيق مع الجهات الحكومية في الجانبين لتذليل أي تحديات تواجه مجتمع الأعمال.

ز-استمرار التعاون المشترك في مواجهة خطر التطرف والإرهاب ،بوصفهما تهديدا وجودياً لدول المنطقة والعالم، واتفقا على استمرار دعم جهود العراق بالتعاون مع التحالف الدولي ، للتصدي للإرهاب والتطرف، كما أكد الجانبان على أهمية التعاون في تأمين الحدود بين البلدين الشقيقين.

ح-تكثيف التعاون ،وتبادل وجهات النظر بخصوص المسائل والقضايا التي تهم البلدين على الساحتين الإقليمية والدولية بما يسهم في دعم وتعزيز الأمن ،والاستقرار في المنطقة والعالم، وضرورة إبعاد المنطقة عن التوترات والسعي لإرساء الأمن المستدام. واتفقا على استمرار التواصل ،والزيارات المتبادلة ،استكمالاً للمشاورات الثنائية على أعلى المستويات، لتوسيع ،ومتابعة مجالات التعاون المشترك ،وبما يخدم مصالح البلدين الشقيقين.

ط-تكثيف التعاون العلمي ،والمعرفي ،والتعليمي بين البلدين ،وتعظيم الاستفادة من البرامج ،والمبادرات السابقة، وإقامة الشراكات الأكاديمية ،والبحثية بين الجامعات ومؤسسات التعليم العالي في البلدين، وكذلك بناء 20 مبنى تعليمي في جمهورية العراق ،مع استعداد الجانب العراقي لتذليل كل العقبات المباشرة بتنفيذ المشروع. وتم تكليف أمانة المجلس من الجانبين بمتابعة التنفيذ، بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة وثمنت جمهورية العراق هدية خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود للشعب العراقي الشقيق الخاصة بإنشاء استاد رياضي ودعم المملكة للقطاع الرياضي العراقي، حيث اتفق الطرفان على تعزيز التعاون في المجال الرياضي ،من خلال إقامة فعاليات رياضية متنوعة بين البلدين، وفي المقابل اشاد الجانب السعودي باستضافة العراق لخليجي ٢٥ وما تمخض عنها من زيادة التلاحم بين شعوب المنطقة.

ي-أكد الجانبان على استمرار التعاون في مجال النقل والخدمات اللوجستية بين البلدين، وتسهيل حركة المنافذ البرية ،والجوية ،والبحرية ،وإجراءات السفر ،ونقل البضائع بين البلدين، حيث تم استئناف الرحلات الجوية المباشرة بين البلدين، الناقلات عبر الجوية السعودية الوطنية.

ك-ثمنت جمهورية العراق إعلان المملكة العربية السعودية مبلغ مليار ونصف دولار لإعادة إعمار العراق في مؤتمر الكويت لإعادة إعمار العراق الذي عقد خلال المدة ١٢-١٤ فبراير ٢٠١٨م وتعهداتها ومساهمتها فيه، ويحث الجانبان المشاريع التنموية القائمة والمقدمة من قبل حكومة المملكة العربية السعودية عبر ((الصندوق السعودي للتنمية)) والتي تهدف إلى المساهمة في تحقيق التنمية المستدامة بجمهورية العراق، كما ناقشا التحديات التي تواجه سير العمل التنموي، وكيفية تجاوزها ،لتحقيق أهداف التنمية في النمو ،والازدهار، وأشاد بما تم اطلاقه من مشاريع تنموية بتمويل من قبل الصندوق السعودي للتنمية.

- 3 -

مستقبل العلاقات العراقية-الخليجية

يمكن ترجيح سيناريوهين لمستقبل العلاقات العراقية –الخليجية وكما يأتي:-

1.سيناريو تطور العلاقات العراقية –الخليجية:-

أمتازت العلاقات العراقية –الخليجية في الفترة الماضية بالتقدم،والازدهار في المجالات السياسية،والاقتصادية،وحتى المجتمعية،وخاصة بعد خليجي25 في البصرة والردود الايجابية الشعبية والحكومية جراء ذلك،وتحسنت العلاقات العراقية – السعودية وخاصة بعد أتفاق ((التطبيع الايراني –السعودي)) في أذارمارس2023 وسعي العراق والسعودية الى أستثمار ذلك في التطبيع، والتصالح ،وتصفير المشاكل المشتركة ،والتحديات التي تواجهها،وبناء الثقة، ومن ثم التطوير وتعزيز التعاون ،حيث إن الدوافع الأمنية هي المتحكمة فيها بالنسبة إلى الجانب السعودي، ثم إن التحسن الملموس في العلاقات مهدد في أي لحظة بالانهيار؛ بسبب حدة التباين في المواقف من القضايا الإقليمية،التي يتوقف تطوير العلاقات العراقية السعودية/ العربية بدرجة كبيرة على رغبتها في تطويرها ،وتقليل تأثير الاستقطاب الاقليمي بعد اتفاق التطبيع بين ايران والسعودية في بكين ، وقدرتها على تحمل ضغوطه.

2.سيناريو تباطؤ تطور العلاقات العراقية-الخليجية:-

يمكن لهذا السيناريو أن ينمو من خلال الضغوط الامريكية و الصهيونية على دول الخليج للاصفاف مع المحورالامريكي-الصهيوني ضد ايران بحجة مواجهة القدرات العسكرية الايرانية المزعومة،ويمكن تصديق ذلك حيث أنه في أذار/مارس2022لفتت وسائل إعلامٍ الصهيونيةٍ إلى أنّ ((رئيس الحكومة الصهيونية، نفتالي بينيت، اقترح خلال زياراته لدول الخليج مبادرةً عسكرية، هي إقامةُ نوعٍ من حلفِ ناتو خاصٍّ بالخليج، ويكون الكيان طبعاً جزءاً منه)).وقال((روعي شارون))محلل الشؤون العسكرية في قناة ((كان)) الصهيونية، إنّه((بعد زيارة رئيس الأركان، أفيف كوخافي، للبحرين، سمعنا في الأيام الأخيرة بشأن مبادرةٍ من أجل خلقِ حلفٍ أو ائتلافٍ، يجمع دولاً خليجيةً ضد التهديد الإيراني)). وأضاف شارون أنَّ ((تقرير اليوم، في موقع إيلاف السعودي، كشف أنَّ كوخافي التقى أيضاً رئيس الأركان القطري))، وتابع أنّه ((إذا ما انضمّت قطر إلى هذا الحلف، وتحوّل الأمر إلى أمرٍ علنيٍّ، فهذا سيكون أمراً كبيراً جداً)).من جهتها، أشارت((غيلي كوهين))مراسلة الشؤون السياسية في قناة ((كان))، إلى الأمر ذاته أيضاً، وأوضحت أنَّ طرح رئيس أركان الاحتلال الصهيوني تضمّن أن ((يكون الكيان الصهيوني جزءاً من هذا الحلف بالطبع)).

العنوان: العراق ـ بغداد ـ الكرادة ـ عرصات الهندية ـ مجاور السفارة الصينية
بغداد الجادرية صندوق بريد 2405
Website: http://www.hcrsiraq.net
Mobile: 00964 - 7810234002
Baghdad - Aljadiriyah - P O. Box: 2405
E-mail: hcrsiraq@yahoo.com

الخاتمة:-

توصلت الورقة البحثية الى جملة من الاستنتاجات وكما يأتي:-

1.مارس العراق دورا محوريا في حل المشاكل الاقليمية ، والاختناقات السياسية في المنطقة.

2.أرتفعت أطر التعاون العراقي-الخليجي بعد توقيع الاتفاق الايراني-السعودي في10أذار/مارس2023 في بكين.

3.لوحظ بعد الاتفاق الايراني –السعودي أن توافقا بين الطرفين على حفظ أدوات تأثير كل منهما ضد الاخر في الساحة العراقية.

4.أعتماد العراق سياسة ((التوازن الحذر)) في علاقاته مع طهران والرياض.

5.تهتم قوى ((الاطارالتنسيقي)) بأنجاح حكومة السيد السوداني سياسيا ، وأقتصاديا، بعيدا عن عقد الماضي مع السعودية من أجل التهيئة لخوض ((أنتخابات مجالس المحافظات))المقبلة من دون ضغوط.

6.أن من أولى النتائج المثمرة للاتفاق الايراني-السعودي هي الحد من حالة التوترالموجود في المنطقة.

7.وجود مرونة للسيد السوداني في أدارة مؤسسات الدولة بعيدة عن الاستقطاب الايراني-السعودي.

8.أن من نتائج الاتفاق الايراني-السعودي أندفاع السيد السوداني لتأسيس مرحلة يستطيع تقليص الهيمنة الحزبية على الحكومة ،ووزاراتها،وادارتها التنفيذية للنهوض بالوضع الاقتصادي ، والاصلاح الاداري،ومكافحة الفساد،والحد من الهدر المالي ،ومعالجة الازمات الداخلية المزمنة ،وتعزيز موقع العراق السياسي داخليا ، وعلى مستوى علاقاته مع محيطه الاقليمي.

9.يرى القادة الصهاينة يون أن ايران((كعدو وتهديد وجودي))،ويعتبرون السعودية شريكا محتملا.

10.يعتقد القادة الصهاينة يون أن وجود مخاوف مشتركة بين (الكيان الصهيوني)والسعودية من طهران هو يمثل دافعا لاقامة علاقات مع الرياض.

11.ترى((تل آبيب))أن الاتفاق الايراني-السعودي يقوض الامال الصهيونية في تشكيل ((تحالف أقليمي)) ضد ايران.

12.وجود أمال صهيونية بتطبيع قريب مع السعودية بعد ظهور أشارات مهمة منها أصطحاب((جو بايدن))خلال زيارته الى السعودية((صحافيين صهاينة))بجوازات أجنبية،وفتح السعودية مجالها الجوي لشركات الطيران الصهيونية .

13.أن خليجي25 فرصة لاستعادة مكانة العراق داخل المنظومة الخليجية.

14.أن أقبال الجماهير الخليجية على الذهاب للعراق بعد خليجي25 سيفتح أبواب جديدة للسياحة ، والاستثمار ، ويؤدي لانعاش أقتصادي مرتقب في الساحة العراقية.

15.أن كل السياسات، والممارسات السابقة التي حاولت عزلالعراق عن عمقه العربي الخليجي قد باءت بالفشل.

16.يعتبر((المجلس التنسيقي العراقي-السعودي))فرصة مشتركة بين العراق والسعودية ،للارتقاء بالعلاقات بين الطرفين ،وتنشيط الشراكة في كافة القطاعات، وتخطي المشاكل السياسية،والاقتصادية.

العنوان: العراق ـ بغداد ـ الكرادة ـ عرصات الهندية ـ مجاور السفارة الصينية
بغداد الجادرية صندوق بريد 2405
Website: http://www.horsiraq.net
Mobile: 00964 - 7810234002
Baghdad - Aljadiriyah - P O. Box: 2405
E-mail: horsiraq@yahoo.com

((المصادر))

(1)طه العاني، بعد أنتهاء ولاية الكاظمي مامستقبل العلاقات العراقية-الخليجية ؟، موقع الخليج أونلاين، 15/10/2022، ورد على الموقع التالي:-
https://alkhaleejonline.net/

(2)فراس الياس، أين يقف العراق من الاتفاق السعودي-الايراني؟،موقع نون بوست، 16/3/2023، ورد على الموقع التالي:-
https://www.noonpost.com/content/46734

(3)في العراق واليمن ولبنان أنعكاسات محتملة للاتفاق السعودي –الايراني على دول المنطقة ، موقع قناة الحرة الفضائية ،14مارس2023، ورد على الموقع التالي:-
https://www.alhurra.com/arabic-and-international/2023/03/14/

(4)وليد الخزرجي، كيف ينعكس الاتفاق بين السعودية وايران على الوضع في العراق ، موقع عربي21، 17أذار/مارس2023، ورد على الموقع التالي:-
https://arabi21.com/story/1500185/

(5)كيف يستفيد العراق من التقارب السعودي –الايراني :رؤية بريطانية تحدد أهداف بغداد وبكين، موقع شفق، 20/4/2023، ورد على الموقع التالي:-
https://shafaq.com/ar/

(6)فلاح الحسن،هل يستفيد العراق من الاتفاق السعودي–الايراني؟،موقع أساس ميديا،13اذار/مارس2023، ورد على الموقع التالي:-
https://www.asasmedia.com/news/396039/

(7)أسئلة حول الاتفاق السعودي –الايراني،موقع كيوبوست، 11مارس2023،ورد على الموقع التالي:-
https://www.qposts.com/

(8)د.ماهر الشريف، الاتفاق السعودي-الايراني وتداعياته على الكيان الصهيوني ،وكالة وطن للانباء،21/3/2023، ورد علىالموقع التالي:-
https://www.wattan.net/ar/news/398601.html

(9)جبار الكناني، هل عززت الحكومة العراقية علاقاتها بالعرب عبر خليجي25؟،موقع الجزيرة.نت، 18/1/2023، ورد على الموقع التالي:-
https://www.aljazeera.net/politics/2023/1/18
(10)علي كريم أذهيب، مالانعكاسات الاقتصاديةوالاستثمارية لخليجي25 على العراق؟، موقع الجزيرة.نت، 30/12/2022، ورد على الموقع التالي:-
/https://www.aljazeera.net/ebusiness/2022/12/30
(11)خليجي25رسالة عراقية واضحة لدول الجوار،موقع قناة الحرة الفضائية ، 13يناير2023، ورد على الموقع التالي:-
/https://www.alhurra.com/iraq/2023/01/13
(12)أكاديمي يحلل الابعاد السياسية لاقامة خليجي 25 في العراق، موقع ناس، 6/1/2023، ورد على الموقع التالي:-
https://www.nasnews.com/view.php?cat=99951
(13)العراق العربي كان الاكثر حضورا في خليجي25، صحيفة العرب اللندنية ، 21/1/2023، ورد على الموقع التالي:-
/https://alarab.co.uk
(14)السعودية والعراق يوقعان على مذكرة تأسيس المجلس التنسيقي ، صحيفة الشرق الاوسط السعودية، 22أكتوبر2017، ورد على الموقع التالي:-
/https://aawsat.com/home/article/1060171
(15)تأسيس المجلس التنيقي بين جمهورية العراق والمملكة العربية السعودية،موقع الامانة العامة لمجلس الوزراء العراقي، 10/7/2017، ورد على الموقع التالي:-
https://cabinet.iq/ArticleShow.aspx?ID=7563
(16)أنطلاق أعمال المجلس التنسيقي العراقي-السعودي بدورته الخامسة في جدة ،موقع موازين نيوز، 25/5/2023، ورد على الموقع التالي:-
https://www.mawazin.net/Details.aspx?jimare=227637
(17)وفد المجلس التنسيقي العراقي السعودي برئاسة وزير التخطيط يصل الى جدة ، موقع وكالة الانباء العراقية، 24/5/2023، ورد على الموقع التالي:-
https://www.ina.iq/185896--.html

(18)تطور العلاقات السعودية-العراقية:الدوافع والتحديات ،(بيروت، مركز الفكر الاستراتيجي للدراسات ، 28/7/2017)، ورد على الموقع التالي:-
https://fikercenter.com/2017/07/28/
(19)أعلام الكيان الصهيوني ي :بينيت أقتراح أقامة ناتو خليجي يضم الكيان الصهيوني ، موقع قناةالميادين الفضائية اللبنانية، 11أذار/مارس2022، ورد على الموقع التالي:-
https://www.almayadeen.net/news/politics/
(20)صفاء الكبيسي، الانتخابات المحلية بالعراق/توزيع أكثر من مليون بطاقة بايومترية وتأمين بيانات الناخبين سيبرانيا، صحيفة العربي الجديد اللندنية، 10مايو2023، ورد على الموقع التالي:-
https://www.alaraby.co.uk/politics/

مركز حمورابي
للبحوث و الدراسات الاستراتيجية

مركز حمورابي للبحوث و الدراسات الاستراتيجية

تأسس مركز حمورابي للبحوث والدراسات الاستراتيجية في،2006-11-18 بمدينة بابل(الحلة)، كمركز علمي بحثي يمتد الى دراسة الموضوعات السياسية و المجتمعية بصورة علمية و استراتيجية، فضلاً عن التركيز على القضايا والظواهر الحادثة والمحتملة قي الشأن المحلي والأقليمي والدولي ، ويتعامل مع باحثين من مختلف التخصصات داخل العراق وخارجه، وتحتضن بغداد المقر الرئيسي للمركز.

www.hcrsiraq.net

07810234002

hcrsiraq@yahoo.com

2405

hcrsiraq

hcrsiraq

العراق - بغداد- الكرادة - العرصات الهندية-قربالسفارةالصينية